لا يُصطَلَى بناره : مَثَلٌ فيمن لا يتعرّض لحده ولا يقرب أحدٌ نا حيته حتى يصطلى بناره . والسّعُار : حَرّ السعير . قال : ... تنحّ سُعار الحرب لا تصْطلى بها ... فإنّ لها بَيْنَ القبيلين مِخْشَفا ... .

المِخْشَف : الجرئ . الحَلقْة : السلاح .

قدر عثمان رضي ا تعالى عنه أمَرَ مُناديا فنادى : أنّ َ الذكارة في الحَلْق واللّبة لِمَنْ قدر وأقِرّوا الأَنْفُس حتى تزهق . أي لِمَنْ كانت الذبيحة في يده فَقَدر على إيقاع الذكاة بهذين الموضعين وفأما إذا نَدّ َت البهيمةُ فَحُكْمُها حُكْم الصّ َيدْ في أنّ َ مَذْبَحَه الموضعُ الذي أصابه السهم أو السيف . أقَرّوا : أي سَكّ ِنُوها حتى تفارِقَها الأَرْوَاح .

قدع ابن عمر رضي ا تعالى عنهما كان قَدِعاً . هو انسلاق العين وضَعْفُ البصر مِنْ كثرةِ البُكاء ; قال الهُذلي : ... رأى قَدَعاً في عَيْنها حين قُرّ ِبَتْ ... إلى غَبْغَبِ العُزّ َى فنصّ َفَ في القَسْمِ ... .

وهو من قَدعته ; أي كففته وردعه فقَدع ; لأن المرتّدع مُنْخزلُ ضعيف . استشار غلامَه وَرْدان وكان حصيفاً في أمر على وامر معاوية فأجابه وَرْدان بما نفسه وقال له : الآخرة مع علىّ الدّ ُنيا مع معاوية وما اراك تختار على الدّ ُنيا فقال عمرو : ... يا قاتلَ ا ُ وَرْدَانا وقَدْحَتَهُ ... أبْدَى لَعَمْرُك ما في النفس وَرْدان ... .

ُ القِدْحة : من قَدَح النارَ بالزّ َنْد قَدْحا ; اسمٌ للضرب والقَدْحة للمرة ضربها مثلا لاستخراجه بالنظر حقيقةَ الأمر